نـــور يسوع المسيح الـف ـالب XPIΣTOY المسيح Φ Ω Σ

جمعية نـور المسيح رقم: 914 327 580 — السنة الثانية والعشرون- عدد 1111 Issue No: — NOUR ALMASIH / Light of Christ

غربي (24/ 03/ 2013) شرقي (11/03/ 2013) — Registered Society. No. 580 327 914

٣/١١ ش
٣/٢٤ غ

الأحد الأوّل من الصوم- أحد الأرثوذكسيّة

إيوثينا التاسع
اللحن الأوّل

وتذكار أبينا القديس الجليل صفرونيوس بطريرك أورشليم

القديس صفرونيوس

إسمعوا يا شعب المسيح يا مختاري اللّه:
كل من يُعَلّمكم بغير ما تُعَلِّم به الكنيسة الواحدة الوحيدة الجامعة الأرثوذكسية التي إستلمت تعاليمها من الرسل، فلا تسمعوا له ولا تقبلوا مشورة لإنسان، إنَّها ضلالة شيطان. وإذا علمكم ملاك أو سلطان بغير ما علمناكم فَسُدُّوا (أغلقوا) آذانكم ولا تسمعوا لهم.
(القديس يوحنا الدمشقي)

رفع الأيقونات المقدّسة

القديس صفرونيوس بطريرك أورشليم خَلَفَ موذستس في الأسقفية سنة ٦٣٣ ، رتّب وثقّف إفشين «يا نوراً بهياً» في صلاة الشكر المسائي. كتب حياة القديسة مريم المصرية. وبعد إنسحاب الملك هرقل من معركة اليرموك وإعطائه السلطة الرحية والمدنيّة (ETHNARCH) سلّم القديس صفرونيوس مدينة اورشليم بشكل سلمي بعد حصارها إلى عمرو بن الخطاب.
توفي سنة ٦٣٨

يقام في هذا الاحد تذكار لأعادة تعليق الايقونات المقدسة. ان اضطهاد الملوك المحاربي الايقونات السيئي الاعتقاد الذين كان اولهم لاون ايسفروس وآخرهم ثاوفيلس زوج القديسة ثاودورة. ضَيَّقَ على كنيسة المسيح وازعج راحتها اكثر من مئة سنة الا ان ثاودورة الملكة السعيدة الذكر شيّدت المعتقد القويم بعد وفاة زوجها ووطدتهُ وذلك سنة ٨٤٢ فانها قبّلت هي اولاً أيقونة والدة الإله امام مثوديوس البطريرك وكثيرين من الرجال الابرار والمعترفين الاتقياء صارخة بصوت جهير وقائلة "ان كان احد لا يسجد لها ولا يقبلها عن شوق وسجود وتقبيل اكرام ينتمي الى عناصرها الأصلية لا سجود وتقبيل عبادة معتبراً إيّاها أيقونات تشخص عناصرها الأصلية لا آلهة فليكن اناثيما" ثم تضرعت إلى اللّه طالبة لزوجها المغفرة بمواصلة صوم وابتهال عامين في مسافة الاسبوع الأول من الصيام الكبير برمته، ثم في الأحد الواقع في مثل هذا اليوم بعد ما قدمت هي وابنها القيصر مخائيل وكُل الاكليرس والشعب الصلوات والطلبات المفروضة، أعادت تعليق الأيقونات المقدسة مزينة بها كنيسة المسيح كالسابق. فتذكاراً لهذا العمل المقدّس نعيد اليوم نحن الارثوذكسيون جميعاً ونسمي هذا اليوم البهيج الجليل احد استقامة الرأي.

الرأس السادس : وبسر القداس الإلهي وبأن الإستحالة تتم بعد القول : واضع هذا الخبز جسد مسيحك المكرم وأما هذا الكأس دم مسيحك المكرم لينتقلان بروحك القدوس ويستحيلان .

الرأس السابع : نبذ العقاب الذي أحدثه اللاتينيون الذي يسمونه مطهراً . والرأي عندنا في الذين توفوا أنهم ينتظرون القيامة في أماكن عديمة التعزية مخيفة محزنة . أما أنفس الصديقين فإنها في أماكن نيّرة براحة وطمئنينة ، تنتظر السعادة المغبوطة .

الرأس الثامن : بأن القديسين لم ينالوا بعد السعادة التامة ، وبأنهم ينتظرون حضور سيّدنا يسوع المسيح ، لينالوا السعادة الكاملة بأجسادهم معنا . (انظر إنجيل مرفع اللحم (متى ٢٥: ٣١-٤٦)

الرأس التاسع : بأن النور الذي أشرق على جبل طابور في تجلي المسيح غير مخلوق ولا هو جوهر اللّه مطلقاً ، ولكنه مجد التجسّد الإلهي . (راجع أقوال القديس غريغوريوس بلاماس–الأحد الثاني من الصوم)

الرأس العاشر : بأن المواهب المختصة بالآب والإبن والروح القدس ليست مخلوقة ولكنها مختصة به منذ البداية .

الرأس الحادي عشر : بأن رأس الكنيسة الجامعة الرسولية هو سيّدنا يسوع المسيح .
أما بابا روما فإنّه تابع خاضع لأوامر المجامع .

الرأس الثاني عشر : نقرّ أيضاً بالكتب الإلهية المسلمة إلينا من الآباء القديسين ونقبل تفاسيرهم ، لا تفاسير روما المحرّفة المعوجّة .

الرأس الثالث عشر : ونعترف بالغفرانات التي يمنحها البطاركة بتدقيق وتمييز ، لا كما تمنحها كنيسة الغربيين .

الرأس الرابع عشر : ونعتقد أن الرسل القديسين حرّموا علينا ذبيحة الأصنام كلها والدم المخنوق . وأمرهم مطاع ثابت .

الرأس الخامس عشر : ونقول أن سرّ الزواج الناموسي لا ينفك عملاً بقول الإنجيل ما أزوجه اللّه لا يفرقه إنسان . أما إذا استبان على الإمرأة أمر زنى فلرجلها أن ينفصل عنها ويتزوج غيرها .

الرأس السادس عشر : نحفظ القوانين والتعاليم الرسولية ونثبّتها ونؤيدها .

الرأس السابع عشر : هذه هي أمانة مسيحيي الروم الأرثوذكس الصحيحة وهي دين شرعي على كل المسيحيين أبناء جنسنا . ومن يعود راجعاً ويطلب الإتحاد بالكنيسة المقدسة ، عليه أن يعترف بجميع هذا الدستور .
تحريراً في السنة ١٧٢٧

بركة روحيه بمناسبة أحد الأرثوذكسية - بياناً وتوضيحاً لأبناء كنيستنا الأوفياء

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**
Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

طروبارية القيامة على اللحن الأول:– ان الحجر لما خُتم من اليهود ، وجسدك الطاهر حفظ من الجند ، قمت في اليوم الثالث أيها المخلص ، مانحًا العالم الحياة ، لأجل ذلك قوات السموات هتفوا اليك يا واهب الحياة المجد لقيامتك أيها المسيح ، المجد لملكك، المجد لتدبيرك يا محب البشر وحدك .

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة :...

القنداق على اللحن الثامن: إنّي أنا مدينتك يا والدة الإله أكتب لك رايات الغلبة يا جندّية محامية وأقدّم لك الشكر يا منقذة من الشدائد لكن بما أنَّ لك العزة التي لا تُحارب أعتقينا من أصناف الشدائد حتى أصرخ إليك، إفرحي يا عروساً لا عروس لها .

من أقوال القديس يوحنا الدمشقي

نحن لا نعبد الصورة الماديّة وإنّما نعبد اللّه المرموز له بالصورة الذي أخذ جسداً من أجلنا، وتنازل وصار على هيئة بشر ليخلّصنا ، ألم تكن الصخرة التي أخرجت الماء لبني إسرائيل من البريّة هي المسيح؟ (١كو١٠:٤). ألم يكن المسيح نفسه ذا لحم ودم عظام ؟ «جسّوني وانظروا فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي» (لو٢٤:٣٩) .

العليقة المشتعلة بالنار كانت رمزاً ورسماً للعذراء مريم أم اللّه، وحينما أراد موسى الإقتراب منها ناداه اللّه لكي يخلع نعليه. لأنَّ الأرض التي كان واقفاً عليها صارت مقدّسة بحلول اللّه. فكم وكم تكون مقدّسة صورته مع أمّه العذراء .

الرسالة

مباركٌ انت يا رب اله آبائنا لانّك عدلٌ في كلّ ما صنعت بنا

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى العبرانيين (١١:٢٤-٤٠)

يا إخوةُ بالإيمان موسى لمّا كَبُر أبى أن يدعى إبناً لإبنة فرعون * مختاراً الشقاء مع شعب اللّه على التمتع الوقتيّ بالخطيئة * ومعتبراً عار المسيح غنىً أعظم من كنوز مصر.لأنه نظر إلى الثواب * وماذا أقول أيضاً.إنّه يضيق بي الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء * الذين بالإيمان قهروا الممالك وعملوا البرَّ ونالوا المواعد وسدّوا أفواه الأسود * وأطفأوا حدّة النار ونجوا من حدّ السيف وتقوّوا من ضعف وصاروا أشداء في الحرب وكسروا معسكرات الاجانب * وأخذت نساءٌ اموتهن بالقيامة وعذّب آخرون بتوتير الأعضاء والضرب ولم يقبلوا بالنجاة ليحصلوا على قيامة أفضل * وآخرون ذاقوا الهزءَ والجلد والقيود أيضاً والسجن * ورجموا ونُشروا وامتحنوا وماتوا بحد السيف. وساحوا في جلود غنم ومعز وهم مُعوَزون مضايَقون مجهودون * (ولم يكن العالم مستحقاً لهم). وكانوا تائهين في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض * فهؤلاء كلّهم مشهوداً لهم بالإيمان لم ينالوا الموعِد * لأن اللّه سبق فنظر لنا شيئاً أفضل أن لا يكمُلوا بدوننا.

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس يوحنا الأنجيلي البشير التلميذ الطاهر (يوحنا١ :٤٣-٥١)

في ذلك الزمان أراد يسوع الخروج إلى الجليل فوَجد فيلبُّس فقال لهُ اتبعني * وكان فيلبُّس من بيت صيدا من مَدينه أندراوس وبُطرس * فَوَجَدَ فيلبُّس نَثَنائيل فَقال لهُ إنَّ الذي كَتَبَ عَنهُ موسى في الناموس والانبياء قد وجدناهُ وهو يَسوع بن يوسُف الذي من الناصرة * فقال لهُ نَثَنائيل أمن الناصرة يمكن أن يكون شيءٌ صالح * فقال له فيلبُّس تعال وانظر * فرأى يسوع نَثَنائيل مُقبلاً إليه فقالَ عنهُ هوذا اسرائيليٌّ حقًّا لا غشَّ فيه * فقال له نَثَنائيل من أين تعرفني. أجابَ يسوع وقالَ لهُ قبل أن يدعوكَ فيلبُّس وأنتَ تَحتَ التينه رأيتك * اجاب نَثَنائيل وقال لهُ يا معلّم انت ابن اللّه أنت ملك اسرائيل * أجابَ يسوع وقال لهُ لأنّي قلت لك إنّي رأيتك تحت التينه آمنتَ. إنَّك ستُعاين أعظم من هذا * وقالَ لهُ الحقَّ الحقَّ أقول لكم إنَّكم من الآن ترون السّماءَ مفتوحةً وملائكة اللّه يصعدون وينزلونَ على ابن البشر

دستور كنيسة المسيح المقدسة الشرقية

كل مؤمن في كنيسة الروم الأرثوذكس يجب عليه معرفة حقيقة إيمانه

هذا الدستور يحوي ١٧ رأساً كتبت ونظّمت في المجمعين المنعقدين في مدينة القسطنطينية سنة ١٧٢٣ برئاسة البطريرك أرميا، وسنة ١٧٢٧ برئاسة البطريرك بائيسيوس

(المرجع: كنيسة مدينة اللّه العظمى أنطاكية - الجزء الثالث صفحه ١٤٦-١٤٨ للدكتور أسد رستم)

الرأس الأول : على كل مسيحي أن يقرّ ويعترف بالقلب واللسان بالأمانة المقدسة المرتبة بإلهام الروح القدس من المجامع الإلهية كما تعترف به كنيسة المسيح المقدسة الجامعة الرسولية الشرقية هكذا : أومن بإله واحد آب ضابط الكل خالق السماوات والأرض الخ . . .

الرأس الثاني : وبسبعة مجامع مسكونية فقط لا غير ، مجمع نيقية ومجمع القسطنطينية ومجمع أفسس ومجمع خلكيدونية ومجمعي القسطنطينية الخامس والسادس ومجمع نيقية السابع المسكوني وسائر المجامع الصغيرة أيضاً .

الرأس الثالث : وبجميع التقليد المسلّم من الرسل القديسين وخلفائهم الآباء الإلهيين المكتوب وغير المكتوب كما تحفظه الكنيسة من غير زيادة أو نقصان . (هذا البند هو في غاية الأهمية)

الرأس الرابع : وبأسرار سبعة : سر المعمودية وسر الميرون وسر القداس الإلهي وسر الكهنوت وسر الأكليل الناموسي وسر التوبة أي الأعتراف وسر الزيت المقدس .

الرأس الخامس : وبأن الروح القدس منبثق من الآب وحده وليس من الإبن . والزيادة التي أحدثها اللاتينيون غير مقبولة من المجامع المقدسة . وهي سبب الإنشقاق والإنفصال .